

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[49] من يؤثر ذلك سننا اثرته ويستن بسنة استريتها فها شيخنا المحقق الفريد الشهيد قدس الله نفسه القدسية يقول في شرح الارشاد في كتاب الايمان انه لا يمين للعبد مع مالكه وهو مستفاد من احاديث منها صحيحة منصور بن حازم ان الصرع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يمين للولد مع والده ولا للملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها وفي طريقها ابراهيم بن هاشم ولذلك يعدها اكثر المتأخرين حسنة والعلامة رحمه الله قد حكم في كتبه على عدة من اسانيد الفقيه والتهذيب بالصحة وهو في الطريق ولهذا عد طريق الصدوق إلى كردويه والى اسمعيل بن مهران مثلاً من الصحاح وطريقه رضي الله عنهما من ابراهيم بن هاشم وقال شيخ الطائفة في ست اصحابنا ذكروا انه لقي الرضا ع وفي كتاب الرجال ايضاً اورده في اصحاب الرضا عليه السلام فقال ابراهيم بن هاشم القمي تلميذ يونس بن عبد الرحمن وقال في باب لم اسمعيل بن مزار روى عن يونس بن عبد الرحمن وروى عنه ابراهيم بن هاشم وفي التهذيب والاستبصار في احاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثاني عليه السلام وذكر النجاشي في ترجمة محمد بن علي بن ابراهيم بن محمد الهمداني ان ابراهيم بن هاشم روى عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن الرضا عليه السلام قلت نعم ولكنه خصيم بيونس بن عبد الرحمن وتلميذ له بقي هناك شيئاً وهو انه ربما وردت في رواية ابراهيم بن هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام مشافهة من غير واسطة وفي كتابي الاخبار التهذيب والاستبصار محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صدقات اهل الذمة وما يؤخذ من ثمن خمرهم ولحم خنازيرهم وميتتهم قال عليهم الجزية في اموالهم الحديث فبعض من عاصرناه